

برلين، في شهر مارس 2023

الأباء الأعزاء،

لقد اقترب موعد دخول طفلكم المدرسة، ومن أجل أن تصبح هذه المرحلة الجديدة ناجحة، لا بد من أن يكون لدى الطفل قدرات جيدة في اللغة الألمانية. لذلك سيتم، قبل الالتحاق بالمدرسة، التأكد مما إذا كان طفلكم بحاجة إلى دعم في تطوره اللغوي، وذلك بواسطة عملية تقدير لغوي في حضانة الطفل أثناء الأسابيع القادمة. تعتبر هذه العملية واجباً وفقاً لقانون المدارس لولاية برلين المادة 55 والمعنون بـ "تحديد المستوى اللغوي والدعم اللغوي".

في إطار عملية تحديد المستوى اللغوي يركز الخبراء التربويون على المجالات التي تهم التطور اللغوي للأطفال بشكل خاص. وهم يعتمدون في ذلك على ملاحظاتهم المباشرة وعلى ما هو مدون في "الدفتري اليومي لتعلم اللغة" الخاص بالطفل.

من أجل أن يتم تطور طفلكم بشكل جيد أثناء فترة الروضة، لا بد من أن يكون هناك تعاون بينكم وبين المربيين والمربين قائم على الثقة. فهم يتابعون الإنجازات اللغوية لكل طفل أثناء الحياة اليومية في الروضة ويُدوّنون ملاحظاتهم الخاصة بذلك في ما يسمى "الدفتري اليومي لتعلم اللغة". الكثير من البنات والصبيان يفخرون بهذا الدفتري الذي يُبين ما تعلموه مع مرور الوقت. أما المربون فيلاحظون من تلك المدونات إن كان الطفل يتقدم لغوياً أو إن كان بحاجة إلى دعم إضافي في موضوع ما. ومن شأن تحديد المستوى اللغوي للطفل أن يكون أساساً لهذا الدعم. فالمطلوب في النهاية أن يكون الطفل قادراً على أن يتعلم جيداً في المدرسة وأن يشارك في الحديث الذي يدور في الصف وأن يطور شخصيته.

لذلك من المهم أن تتحدثوا مع المربية أو المربي عن نتيجة تحديد المستوى اللغوي، لكي تفكروا معاً في السبل التي يمكن اتباعها لتشجيع طفلكم لغوياً ودعمه في البيت وفي الحضانة. يمكنكم طبعاً الحصول على تقييم خطي لتحديد مستوى اللغة لدى طفلكم إن رغبتم في ذلك. والجدير بالذكر أن التواصل مع المربيين ذو أهمية خاصة إذا رأوا أن الطفل يحتاج إلى دعم لغوي خاص. ويمكنكم مناقشة جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع معهم في الحضانة.

أثناء العام التربوي القادم في الروضة ستتم دعوتكم مع طفلكم إلى الفحص الطبي الذي يُجرى لكل طفل قبل الانتقال إلى المدرسة، وقد تحوي نتيجة التقييم اللغوي للطفل معلومة هامة للطبيب المدرسي. لذا أرجوكم أن تُحضرُوا التقييم معكم إلى موعد الفحص.

أتمنى لطفلكم البهجة والنجاح في روضة الأطفال دائماً.

مع أطيب التحيات

Carsten Weidner

رئيس قسم

تعليم الطفولة المبكرة وعاية النهارية للأطفال